

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مترجمة)

العناوين:

- بومبيو يقول بأن الله أرسل ترامب لحماية كيان يهود
- بوتفليقة يرفض التحدي
- أوروبا غير متأكدة من القوة الصينية الصاعدة
- الصورة النمطية الغربية عن خضوع النساء المسلمات للتحدي
- مكاسب باكستان في "مؤشر السعادة العالمية"

التفاصيل:

بومبيو يقول بأن الله أرسل ترامب لحماية كيان يهود

وفقاً للبوليتيكيو: قال وزير الخارجية مايك بومبيو يوم الخميس "من الممكن" إرسال الرئيس دونالد ترامب لحماية الشعب اليهودي من تهديد إيران.

وقد لاحظ كريس ميتشل رئيس مكتب الشرق الأوسط خلال مقابلة مع بومبيو على شبكة كريستيان برودكاستينج نتويرك، أن يومي الأربعاء والخميس يوافقان يومي الاحتفال بما يسمى بوريم وهو مستمد من قصة الملكة إستير، التي تزوجت في الكتاب المقدس العبري من ملك فارسي لإنقاذ آلاف اليهود من القتل.

وقد سأل ميتشل بومبيو: "هل يمكن أن يكون الرئيس ترامب في الوقت الحالي قد ظهر نوعاً ما لفترة كهذه، تماماً مثل الملكة إستير، للمساعدة في إنقاذ الشعب اليهودي من الخطر الإيراني؟". ورد بومبيو الذي كان قد زار كيان يهود قانلاً: "كمسيحي، أعتقد بالتأكيد أن هذا ممكن". وأضاف: "لقد كان رائعاً - أننا كنا نشق طريقنا قبل 3000 عام وقبل 2000 عام - إذا كانت معلوماتي التاريخية صحيحة - لرؤية التاريخ الرائع للإيمان في هذا المكان، بالإضافة للعمل الذي قامت به إدارتنا لقد تم القيام به للتأكد من أن هذه الديمقراطية في الشرق الأوسط وأن هذه الدولة اليهودية باقية". وأنهى بقوله: "أنا واثق من أن الرب يعمل هنا".

جاءت هذه التصريحات بعد إعلان ترامب أن أمريكا ستعترف بسيادة كيان يهود على منطقة مرتفعات الجولان السورية التي احتلها يهود إبان حرب الأيام الستة عام 1967.

ووصف رئيس وزراء يهود بنيامين نتنياهو يوم الخميس اعتراف أمريكا هذا بأنه "معجزة بوريم"، حسبما ذكرت شبكة سي.

جعلت إدارة ترامب من العلاقات مع كيان يهود أولوية، وحتى نقلت سفارة أمريكا إلى القدس. بالإضافة إلى ذلك، زادت إدارة ترامب من الخطاب الصارم بشأن إيران، والذي يعتبره كيان يهود تهديداً جدياً.

على الرغم من اعتناق الغرب للقيم المادية العلمانية، فإنهم لا ينسون أبداً كراهيتهم "النصرانية" للمسلمين والإسلام. وذلك وفقاً لمقدمة على موقع "The History Jar" حول الملك الصليبي ريتشارد، المعروف في الغرب باسم "قلب الأسد"، الذي حارب القائد المجاهد الشجاع صلاح الدين الأيوبي:

عكا سقطت في النهاية في يد الصليبيين. في 20 آب/أغسطس 1191، استجاب ريتشارد لرفض صلاح الدين الامتثال لشروط التفاوض بشأن الرعايا والمدافعين عن عكا بقتل جميع الأسرى... اعتقد ريتشارد أن صلاح الدين كان يغيب لبعض الوقت من أجل جلب قوات جديدة واستعادة عكا وأنه قد تراجع عن كلمته - بينما في الواقع ليس من الواضح تماماً أن صلاح الدين قد وافق على الشروط التي طلبها ريتشارد.

أمر ريتشارد... بأن يتم نقل جميع أسرى عكا إلى تل يسمى العيادية. هناك على مرأى ومسمع من الجيش الإسلامي ومقر صلاح الدين، قتل ما يقرب من 3000 جندي ورجل وامرأة وطفل من المدينة. حتى تقديرات ريتشارد متشابهة...

قتل النساء والأطفال غير المسلحين وهذا ليس بطولياً، بغض النظر عن الطريقة التي يروي بها... المذبحة في العيادية هي وصمة عار على سمعة ريتشارد، بعيون حديثة، على الرغم من أنها لا يشار إليها عادة في التاريخ الشعبي - لأنها لا تتلاءم مع أسطورة الملك البطولي.

بوتفليقة يرفض التنحي

على الرغم من المظاهرات التي خرجت بمئات الآلاف، لا يزال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يرفض التنحي. ووفقاً لتقرير رويترز: احتشد مئات الآلاف من الجزائريين يوم الجمعة للمطالبة بالاستقالة الفورية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي يقاوم من أجل بقائه السياسي في مواجهة الاحتجاجات المستمرة وهجر الحلفاء القدامى...

على الرغم من الأمطار الغزيرة والطقس البارد، كان الإقبال كبيراً يوم الجمعة الماضي، حيث احتشد المتظاهرون الذين يحملون العلم الوطني في وسط الجزائر، وهو موقع الاحتجاجات الجماهيرية التي استمرت لمدة شهر.

قال محمود تمار وهو مدرس يبلغ من العمر 37 عاماً: "نبقى هنا حتى يذهب النظام بأكمله".

ظهر بوتفليقة، 82 عاماً ونادراً ما شوهد علناً منذ أن أصيب بجلطة دماغية قبل خمس سنوات، للمتظاهرين الأسبوع الماضي بعكس خطتهم وذلك بخوض الانتخابات لولاية خامسة. لكنه توقف عن الاستقالة من منصبه كرئيس للدولة وقال إنه سيبقى حتى يتم تبني دستور جديد. وقد أثارت هذه الخطوة غضب الجزائريين، وانقلب عليه الكثير من حلفائه.

كما قال رشيد زمير صاحب مطعم يبلغ من العمر 55 عاماً: "نحن قرييون من النصر، إن النظام منقسم". وأظهرت لقطات تلفزيونية احتجاجات في مدن أخرى مثل سريف والوادي وسكيكدة.

النظام منقسم بالفعل حيث تحاول زمرة صغيرة حول بوتفليقة توطيد السلطة بأيديهم، ويبدو أن هذه الزمرة تتعرض الآن لضغوط من بقية هيكل السلطة الجزائري، حيث إن التقرير المذكور أعلاه يوضح:

إن بوتفليقة له سجل حافل في إقالة أي شخص متفوق ينظر إليه على أنه تهديد. انتخب كأول رئيس في عام 1999، وانتزع السلطة من المؤسسة العسكرية السرية المعروفة باسم (السلطة).

في عام 2015، أقال بوتفليقة مدير المخابرات القومي محمد مدين، الذي أطلق عليه "إله الجزائر". وفي العام الماضي طرد نحو عشرة من كبار الضباط العسكريين.

وفي أكثر التطورات إثارة خلال شهر من المظاهرات، ألقى رئيس الأركان الفريق أحمد قايد صلاح ثقل الجيش وراء المتظاهرين يوم الأربعاء، قائلاً إنهم عبروا عن "أهداف نبيلة".

كانت تلك نكسة كبيرة لبوتفليقة، الذي عزز موقعه على مر السنين بمساعدة الجيش، وأولئك القلة الذين مولوا حملاته الانتخابية.

وهتف المحتجون يوم الجمعة "الناس والجيش إخوة". وقام رجل بحمل صندوق فيديكس عليه صورة لبوتفليقة وبجانبتها طابع الإرجاع للمرسل. وكان الجيش يراقب بصبر الاحتجاجات التي كانت تتكشف.

تقدم الجزائر مثلاً آخر على أن الاحتجاجات الجماهيرية الشعبية وحدها لا تكفي لإحداث تغيير حقيقي في النظام. طريقة التغيير الحقيقية والسلمية هي تلك التي اتبعها رسول الله الكريم ﷺ، الذي كان قادراً على أخذ المدينة دون أي إراقة للدماء ليس فقط من خلال التحضير الأيديولوجي لأهلها ولكن أيضاً من خلال أخذ "النصرة"، أي

ولاء عدد من الموجودين في السلطة، قبل هجرته هناك. وبالفعل سافر الأنصار إلى مكة وتعهدوا سرّاً بالتزامهم بحماية وتأمين الإسلام والنبي ﷺ في العقبة، وبعد هذا التعهد فقط أمر الله تعالى بالهجرة.

أوروبا غير متأكدة من القوة الصينية الصاعدة

وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز: وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم الجمعة إلى قصر روما الرئاسي بمرافقة سلاح الفرسان الذي عادة ما يكون مخصصاً لأفراد العائلة المالكة. في زيارة استغرقت ثلاثة أيام، سحبت إيطاليا كل المحطات أمام قوة اقتصادية عظيمة وعدت بمليارات الاستثمارات والصفقات التجارية في مقابل توقيعها رسمياً على طريق الحرير الجديد الضخم في الصين.

ولكن حتى عندما كان السيد شي وزوجه غاضبين في مأدبة عشاء رسمية حضرها أندريا بوتشيلي، تجمع زعماء فرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي في بروكسل على أمل تعزيز دفاعات القارة ضد ما يعتبرونه توغل الصين الاقتصادي.

أدى الانفصال بين المشهدين إلى إثارة الانقسامات والتوترات في أوروبا، التي وقعت في خضم حرب تجارية بين أمريكا والصين، في الوقت الذي تحاول فيه العثور على محاملها وتأكيد قوتها في حقبة متقلبة من التحالفات الجيوسياسية والأمريكية.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، متحدثاً في بروكسل للصحفيين يوم الجمعة: "تلعب الصين على تفرقتنا"، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي استيقظ أخيراً على الصين. "انتهت فترة السذاجة الأوروبية".

لكن تعطيل نجاح الصين في تقسيم الحلفاء الأوروبيين سيكون أسهل من فعله. قد تكون إيطاليا أحدث شريك اقتصادي للصين في أوروبا، لكنها شريك مهم. وهي أول عضو في مجموعة الدول السبع التي كانت ذات يوم تهيمن على الاقتصاد العالمي للمشاركة في مشروع الصين الضخم للبنية التحتية الحزام والطريق، في إشارة إلى كيفية قيام الصين الصاعدة بإعادة تشكيل النظام الاقتصادي والسياسي في العالم.

مع صعود الصين، فإن القوى الغربية مشغولة بلعبة توازن القوى، وتبحث عن فرص لإقامة الصين ضد خصومها. لذا فإن القوى الأوروبية تبحث عن طرق لتحقيق التوازن مع الصين ضد أمريكا، في حين تشجع أمريكا على توسيع نفوذ الصين البري الذي يؤدي إلى تكثيف المنافسة مع روسيا وأوروبا وإبعاد الصين عن المحيطات التي ترغب أمريكا في الحفاظ على هيمنتها الوحيدة عليها. تفنقر القوى الغربية إلى القوة الأيديولوجية لمواجهة صعود الصين، وبالتالي سقطت في احتواء الصين وتوجيهها ضد منافسيها.

لقد أدى إفلاس الغرب إلى رفع ميزان القوى من التكتيك التشغيلي إلى الاستراتيجية الكبرى، مما أدى إلى عواقب وخيمة على السلام والاستقرار العالميين. بإذن الله، ستعيد الأمة الإسلامية قريباً إقامة دولة الخلافة الإسلامية وفقاً لنهج النبي ﷺ في استعادة العدالة والوئام في الشؤون العالمية، وتتقدم إلى ما هو أبعد من التحدي والمواجهة نحو احتواء معارضيها وتهديتها.

الصورة النمطية الغربية عن خضوع النساء المسلمات للتحدي

في أعقاب هجمات نيوزيلندا، علق كاتب عمود في صحيفة لوس أنجلوس تايمز على أن التغطية الإعلامية المتزايدة للنساء المسلمات تتحدى الصورة النمطية التقليدية للغرب عن خضوعهن:

لم يسبق أن شاهد الأمريكيون المسلمين الذين تغطيهم وسائل الإعلام بمجموعة واسعة من الصور والسرديات كما فعلوا هذا الشهر. فهناك تصريحات مذبذبة في فوكس نيوز تدعى جانين بيرو حول "إهان"، عضو الكونغرس التي ترتدي الخمار تقوم بتكريم الشريعة الإسلامية فوق الدستور الأمريكي. بالإضافة إلى التدفق الهائل من الحزن والدعم للضحايا والناجين من هجمات الأسبوع الماضي، مما أدى إلى تحول السياسة والأحداث المأساوية إلى حساب طال انتظاره.

لقد تم تحدي كل شيء يعتقد الأمريكيون أنهم يعرفونه عن المسلمين هنا وفي الخارج على الشاشة وبسرعة غير مسبوقة. المسلمون ليسوا فقط مرتكبي الهجمات الإرهابية، بل هم أيضاً ضحايا. إن الانفصاليين البيض ليسوا مجرد مجموعة معزولة من المحرومين من حقوقهم الذين يقتصر تهجمهم ضد المسلمين على خطاب الكراهية.

والنساء المسلمات اللاتي يغطين رؤوسهن لا يمنعهن أزواجهن من قول شيء، كما ادعى دونالد ترامب عن والدته جولد ستار غزاله خان خلال المؤتمر الديمقراطي لعام 2016. في الحقيقة، الآن هو والعديد من الأشخاص الآخرين على اليمين لا يمكنهم إجبار عمر ليصمت...

كامرأة محجبة، عمر هي المسلمة الأكثر وضوحاً في البلاد الآن. أصبح اسم عضو الكونجرس الجديد لوحدته اختزالاً لأولئك الذين يحتفلون بالتقدم وأولئك الذين يرون وصولها كدليل على التغيير المقلق. إنها كالبرق بحكم الأمر الواقع لليمين واليسار، وقد تسببت في موجة من الذعر بين الإسلاموفوبيين...

إنه لمن دواعي السخرية أن النساء المسلمات، والشخصيات اللواتي تعرضن على نطاق واسع في الغرب كضحايا صامتات لعقيدة أبوية، هم في طليعة هذه الاضطرابات الثقافية.

في الواقع، قد تستنتج بالمقارنة الموضوعية حقاً أن النساء في المجتمعات الإسلامية أكثر حزمًا وثقة وتمكيناً من النساء في الغرب. يوفر نظام الأسرة المتين الذي لا يزال قائماً بين المسلمين، يوفر للمرأة بيئة طبيعية يمكنها من خلالها التفوق، حيث أصبحت حقوقها ومصادر رزقها واجبا شرعياً إسلامياً على رجالها. في هذه الأثناء، في الغرب، يؤدي تراجع الأسر وعدم وجود التزامات مالية من الرجال إلى إجبارهن على الذهاب إلى السوق بحثاً عن العمل في كثير من الأحيان بالإضافة إلى الواجبات المنزلية والتنافس مع الرجال على قدم المساواة.

باكستان تحقق مكاسب في "مؤشر السعادة العالمية"

على الرغم من التغطية الإعلامية العالمية السلبية لباكستان مما دفع الكثيرين في الخارج إلى الاعتقاد بأنه يجب على الباكستانيين أن يعيشوا في أكثر الأوضاع خطورة على هذا الكوكب، فإن "مؤشر السعادة العالمية" لهذا العام يظهر أن باكستان تكتسب نقاطاً وتستمر في التفوق بشكل كبير على جارتها الهند والصين؛ فبحسب صحيفة داون: تعد باكستان من بين أكبر 20 شركة رابحة في مؤشر السعادة العالمية هذا العام، حيث حصلت على المركز 67، بارتفاع ثماني نقاط عن تصنيف العام الماضي بـ 75.

صنّف تقرير السعادة العالمية السنوي الصادر عن شبكة الأمم المتحدة لحلول التنمية المستدامة 156 دولة بناءً على ستة مؤشرات: الدخل الفردي ومتوسط العمر المتوقع والدعم الاجتماعي والحرية والكرام والفساد.

تم تصنيف فنلندا مرة أخرى على أنها أسعد بلد في العالم. وحصلت الدنمارك والنرويج وأيسلندا على المركزين الثاني والثالث والرابع على التوالي. واحتل جنوب السودان المركز الأخير في الترتيب.

تحتل باكستان المرتبة الأولى بين جميع جيرانها مرة أخرى هذا العام. الهند تحتل المرتبة 140 - سبع نقاط أقل من العام الماضي، في حين إن الصين في 93 المرتبة الـ، وإيران في الـ117، والعراق في الـ126 وأفغانستان في الـ154 - بنقطتين فقط فوق التقييم الأخير، وبنغلاديش في المرتبة الـ125.

باكستان هي من بين أكبر 20 شركة رابحة في المؤشر، وانضمت إليها الفلبين، ودول من أوروبا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. من بين أكبر 20 دولة خاسرة هناك دول من الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا الغربية والهند وماليزيا وفنزويلا وأوكرانيا.

مؤشر السعادة العالمية هو في الواقع مقياس رأسمالي غربي متحيز للتقدم الاجتماعي، ويجمع بين المزيد من التداوير الموضوعية والفكرة الغربية المتمثلة في "الحرية" بين معاييرها. هذا هو ما يفسر بشكل رئيسي هيمنة الدول الغربية على رأس القائمة. ومع ذلك، فإن المقارنة بين باكستان والهند مذهلة، على الرغم من مشاركتها إرثاً مشتركاً وأنظمة حكم متطابقة تقريباً؛ الفرق الرئيسي هو هيمنة الإسلام بين الشعب الباكستاني.